104

بهاذا الوقت مع ضعف الاسلام وقلة الناصر فنسال الله سبحانه
ان يتغمدنا برحمته وان يعيننا على القيام بحقه ويوفقنا لما يحبه
ويرضاه ويختم لنا بخواتم الصالحين يا نعم العاضد هاذا الخير
ما اريد ان يجوزكم ولا تغفلوا عنه صبايح اعمالكم فهو خير ذخير
يدخرها المومن ليقدمها عليها ويستبد اصلنا الحديث
معكم وكررنا التاكيد والله تعالى يقضي بالعفو والخير ويوفق
الجميع ولا تنسونا بخاطركم ودعايكم والسلام عايد على ذاتكم
المباركة والرحمة والبركة وبتاريخ اوايل شعبان المكرم سنة
احدى واربعين وثمانماية عرفنا الله خيره وبركته والحمد لله رب
العالمين وتم كتاب الفقيه المدرس ابي عبد الله محمد بن امالال
حفظه الله بمنه الى الضرغم الهمام المعظم كلبته في رضاة رب
الانام مولانا علي الشريف المقدام وخله السيد محمد بن ابي ابراهيم
نفعنا الله به كان الله لنا ولكم وليا ونصيرا وحافظا ومعينا يسليم
عليكم محبكم في الله تعالى محمد بن امالال بان تم السلاح واكمله بهر
داع الى الله تعالى في دوام عافيتكم وفي صلاح هاذا الشان وبعد
السلام فموجب كتابنا هاذا اليكم التماس بركة دعايكم والاهم
والاعظم نعرفكم عن وكم الله خيرا وعافية اننا سمعنا من جماعة
من الناس ممن يوثق بخبرهم وقد شاع ذالك عندنا بعاشران الروم
العنشر الذي هو حاز اء المسلمين من جزيرة الاندلس اخذ في الحركة
عليهم بالجد والعزم وهو في غاية من القوة بحيث يحكوا ان العادم

105

اليه واعزموا على ما تستنهضوكم له وحضوكم عليه واقبلوا
الخير الذي فتح الله لكم بابه واقبلوا من سر عير لاغاثة لا اله الا
الله واعلموا ان الكفرة امرهم الله فيما بلغنا يد فوق ان تير
كوا عليهم وبرا واما ان لهم في حركة طنجة عليهم على انسي
والحمد لله لم يدع الله للكفار عليهم علما ولم يشكوا امتع
لطف الله بهم فاقة ولا اعداما وانما هم محتاجون من الجرسان
انجاد او من علام اهل الفضل والدين من ترك الركون اليه في التقدم
نغبة بذ نته واعتقادا احتسبها تقدر هاذا عندنا من مخبر عنهم
ناصح لهم ثقة عندنا امين على مصالحهم وهو الشيخ المبارك
ابو عثمان سعيد الزنجي شكر الله له قصده وتفجو عليه انتم
من كنتم او مشابهتي ارفد ربتد وانفسكم يا نعم العاضل
المجاهد وبادر والهاذا الفضل الذي ما فوقه فضل واعلموا
انا نحبكم ونلهج بما كنا نعاين من كبير عزمكم وكريم
جهدكم في ذات الله سبحانه وكنا نحب الله النصرة والا
عانة لاخواننا المسلمين اهل تلك الجزيرة لوجوه منها البلا بلا
خذ هاالعدو وكذالك نحب ان يكون ذالك على ايديكم وفي حبيتكم
كما يقتضيه الحب والود لكم والله تعالى يعينكم على ما توجهت
به النيات والمقاصد ويهيي لكم فيه افضل المصاحب والمسا
عد بمنه وفضله وقد علمتم ما جاء في فضل الجهاد عز وجل وسنة
نبيه صلى الله عليه وسلم واغاثة النفوس وتفريج الكرب لا سيما

بهاذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)